

أحكام القرآن

. @ 463 @

(بل نطفة تركب السفين وقد أجم % نسراً وأهله الغرق) .

(تنقل من صالب إلى رحم % إذا مضى عالم بدا طبق) .

(حتى استوى بينك المهيمن من % خندق علياء تحتها النطق) .

(وأنت لما بعثت أشرق الأرض % وضاءت بنورك الأفق) .

(فنحن في ذلك الضياء وفي النور % وسبل الرشاد نخترق) .

فقال له النبي لا يفضض الله فاك \$ المسألة الثانية قوله (! . \$) !

يعني الجاهلون من الغي وقد يكون الجهل في العقيدة فيكون شركاً ويراد به الكفار

والشياطين وقد يكون فيما دون ذلك فيكون سفاهة \$ المسألة الثالثة قوله (! . \$) !

يعني يمشون بغير قصد ولا تحصيل وضرب الأودية في السير مثلاً لصنوف الكلام في الشعر لجريان

تلك سيلاً وسير هؤلاء قولاً وأحسن ما قيل في ذلك قول الشاعر .

(فسار مسير الشمس في كل بلدة % وهب هبوب الريح في البر والبحر) \$ المسألة الرابعة

قوله (! . \$) !

يعني ما يذكرونه في شعرهم من الكذب في المدح والتفاخر والغزل والشجاعة كقول الشاعر في

صفة السيف .

(تظل تحفر عنه إن ضربت به % بعد الذراعين والساقين والهادي) فهذا تجاوز بارد

وتحامق جاهل